البحث التاسع :

الإبداع الضمني وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة جامعة الكويت

إعداد :

أ. طيبة جاسم الناصر
ماجستير علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت
د. فاطمة سلامة عياد **د. هشام فتحي جاد الرب**
أستاذ مشارك في قسم علم النفس أستاذ مشارك في قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت.

الإبداع الضمني وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة جامعة الكويت

أ. طيبة جاسم الناصر
ماجستير علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت
د. فاطمة سلامة عياد **د. هشام فتحي جاد الرب**
أستاذ مشارك في قسم علم النفس أستاذ مشارك في قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت.

• **المستخلص**:
اهتمت الدراسة بالتعرف على العلاقة بين الابداع الضمني -المُقاس باستخدام خمسة تحيزات معرفية يطورها المبدعين في مستوى اللاشعور وتوجه تفكيرهم نحو تبرير الإبداع ورؤيته بصورة منطقية، وتعزز ميلهم نحو الانضمام بأنشطة إبداعية فريدة من نوعها - والشعور بالرفاه النفسي، وكذلك هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الطلبة الجامعيين في الإبداع الضمني والشعور بالرفاه النفسي وذلك وفقا للكلية العلمية التي ينتمون لها، كما كشفت عن الفروق في مستويات الإبداع الضمني والرفاه النفسي بين الجنسين. بلغ عدد المشاركين ١٩٧ (٨٣ طالب و١١٤ طالبة) من طلبة جامعة الكويت، وتم تطبيق مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة(CRT-CP) لقياس الإبداع الضمني ومقياس الرفاه النفسي(PWB) لقياس ذات المفهوم. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط جزئي وموجب بين الإبداع الضمني والرفاه النفسي، كما وُجد أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٥، في الإبداع الضمني تعزى لمتغير النوع، حيث كان متوسط درجات الإناث أعلى من الذكور، في الوقت الذي لم يكن هناك فروقا دالة إحصائيا بينهما في الرفاه النفسي، إجمالا كشفت الدراسة الحالية عن تمتع معظم طلبة جامعة الكويت بمستوى متوسط إلى مرتفع في الإبداع الضمني والشعور بالرفاه النفسي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الشرطي للشخصية المبدعة، الرفاه النفسي، الشخصية المبدعة، التفكير الإبداعي، السعادة النفسية.

The relationship between Implicit creativity and the psychological well-being among Kuwait university students

Tayibah Jassim Al-Nasser, Dr. Fatmah Salama Ayad & Dr. Hisham Fathi Gad alrab

Abstract

The current study aimed to discover the relationship between implicit creativity –which contain by five cognitive biases- and the psychological well-being. In addition, the study aimed to uncover the implicit creativity differences among students which is due to the college they belong, Also, the study looked at the differences between genders in implicit creativity and psychological well-beingParticipates where is 197 students (83 male and 114 female) at Kuwait University. The Conditional Reasoning test of Creative Personality (CRT-CP) was used to assess the implicit creativity and the Psychological Well-Being Scale (PWB) was used to measure well-beingthe statistical analysis revealed a partial positive correlation between implicit creativity and psychological well-being, at the same time there was significant differences at ,05 in implicit creativity Between males and females. But there wasn't in differences in psychological well-being due the gender. in general, the study showed that most of Kuwait University students enjoy and average of

medium to high level of implicit creativity and a sense of psychological well-being.

Key Words: Conditional reasoning of creative personality, psychological well-being, creative personality, creative thinking, psychological happiness

• المقدمة والإطار النظري:

لطالما كان الإبداع ومازال محط أنظار واهتمام الباحثين من مُختلف بقاع الأرض المتخصصين في المجال النفسي والاجتماعي، لما له من أثر عميقٍ وفعال على حياة الفرد في مختلف نواحيها وعلى تنمية المجتمعات فكريا وحضاريا ودفع عجلة تقدمها للإمام. ويتجسد مفهوم الإبداع ضمنيا في قدرة الأفراد على حل مشكلات الحياة التي تعترض طريقهم والتعامل معها بأسلوبٍ خلاقٍ وطريقةٍ مبتكرة، ويتجسد كذلك في ميلهم للتغيير وبحثهم المستمر عن كل جديد ذو فائدة، إضافة إلى شغفهم الكبير نحو المشاركة بالأنشطة التي تتسم بأنها مميزة وغير مألوفة. لأن الإبداع باختصار فكر مميز وشخصية فذة قادره على النجاح وترك بصماتها الخاصة في أعقد المجالات وأبسطها.

ويمكننا تعريف شخصية المبدع بأنها شخصية منفردة تمتلك العديد من السمات المميزة في طياتها والفارقة في سلوك المبدع وطريقة تفكيره. فالسمة تعني الصفة التي يتصف بها الفرد والتي تتسم بالوضوح والدوام النسبي والتفرد كما إنها قابلة للملاحظة والقياس، وبالمجمل فإن السمات جميعها تتآلف وتتفاعل معا لتشكل لنا في النهاية صورة متكاملة عن شخصية الفرد(دهنان وآخرون ،٢٠١٤). وقد صنف المختصون في المجال النفسي السمات إلى فئتين:

أولا: السمات الصريحة وهي سمات ظاهرة ومرئية يُعبر عنها الفرد لفظياً وسلوكيا، يمكن دراستها وقياسها وملاحظتها بشكل مباشر، فهي تظهر بوضوح في تفاعل الفرد مع المحيطين به وعلى سلوكه في المواقف المختلفة.

ثانيا: السمات الضمنية وهي سمات كامنة وداخلية لا يمكن ملاحظتها أو إقرارها ذاتيا كالنزعات والميول والرغبات، وهي بذلك تمثل الجانب غير الواعي أو المدرك من شخصية الفرد. وبالرغم من اشتمال الشخصية الإنسانية على الفئتين إلا أنهما لا يمثلان بعضها البعض ولا يمكن استخدامهم بشكل مترادف.

وللكشف عن السمات الضمنية أو غير المُدركة تم تطوير مقاييس نفسية ضمنية مُعدة لهذا الغرض تستند في بناءها على نظرية الشخصية للورانس جيمس، ومنها مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة الذي يهتم بالتعرفٍ على مستوى الإبداع الضمني وقياسهُ من خلال التحيزات المعرفية – وتحديدا آلية التبرير التي تُعد إحدى الحيل الدفاعية اللاشعورية التي يستخدمها الأفراد بهدف حماية صورتهم الذاتية – التي يطورها المبدعين، وتوجه بذلك تفكيرهم وسلوكهم نحو رؤية الخيارات غير المألوفة تبدو كخيارات منطقية ومقبولة وقابلة للحدوث على أرض الواقع، فهم يميلون إلى الانضمام في أنشطة إبداعية تدعم التغيير ويتطلب لإتمامها جهد وإتقان عاليّن.(Schoen et al., 2016)

وكذلك اهتم العديد من الباحثين بوضع أطر نظرية مفسرة لمفهوم الإبداع بما يحمله من عناصر متعددة كالحداثة والاصالة والطلاقة والمرونة الفكرية والقدرة على إضفاء تفاصيل جديدة على ما هو موجود ومتاح من فكر وإنجازات علمية أو عملية ذات نفع وفائدة للمجتمع. ومن ضمنهم كان العالم الأمريكي "كارل روجرز"(Rogers(1954 الذي اهتم بالتعرف على شخصية المبدع عن كثب والكشف عن العوامل البيئية والاجتماعية المهيأة لظهور السلوك الإبداعي واستمراره، حيث قام ببناء نظرية تصف العوامل الذاتية أو الشخصية التي تساهم في تشكيل الابداع من جهة وهي: الانفتاح على الخبرات وتقييم الفرد الداخلي لإبداعه والقدرة على التعامل مع المفاهيم والعناصر بمرونة وسلاسة، والعوامل البيئة التي تحتضن الإبداع وتشجعه كالأمن النفسي والحرية النفسية من جهة أخرى.

قدم سويف(١٩٨١) تفسير آخر للإبداع؛ فمن وجه نظره ينشأ الإبداع من خلال إدراك الفرد لوجود نقص أو مشكلة تحتاج إلى تطوير أكبر عدد ممكن من الحلول، ويصاحب ذلك الوعي شعور بعدم الرضا عن وضع المجتمع الراهن، وتزداد مشاعر عدم الرضا في لحظات الإبداع والتي من خلالها يحاول الفرد أن يتصرف بحرية أكبر ويفكر بمرونة أكثر ليخرج بحل أصيل وجديد وعالي الجودة للمشكلة المدركة، وهذا بدوره يقود إلى تصدع واضح بين "الأنا المبدعة" كما أسماها سويف و"النحن المجتمعية".

وقد حدد شوين وأخرون (Schoen et al.,2016) عدد من التحيزات المعرفية (أو ما أطلق عليها ميكانيزمات التبرير Justification Mechanisms) والتي يستخدمها الشخص المبدع بشكل ضمني أثناء تفكيره في المشكلات التي تواجهه. ويلخص جدول(1) هذه التحيزات مع تعريف مختصر لها.

جدول (١) التحيزات المعرفية للإبداع الضمني وتعريف مختصر لها (Schoen et al.,2016)

التحيز المعرفي (JM)	التعريف
تحيز التطوير Impact Bias	هو الميل إلى إعادة صياغة الأفكار والحلول المتوفرة التي طورها الآخرون بأسلوب جديد ووضعها في إطار ونمط مختلف، وذلك يرجع إلى أن الأفراد المبدعين يرونها بأنها حلول شخصية مُعدة لتلبية حاجات مخترعيها الخاصة، كما أنهم يعتبرونها حلول مليئة بالقصور وبحاجة إلى تعديل فهي دون المستوى المطلوب.
تحيز الندرة Exclusivity Bias	ويقصد به أن يكون لدى المبدعين توجه لتقييم النجاح بناءً على العمل في مجالات نادرة لم يمارسها إلا فئة قليلة من الأفراد، حيث يجدون فيها المتعة التي لا يجدونها في الأنشطة والمهن الشائعة لأنهم يعتبرونها هدف بحد ذاتها وفرصة جديدة للتعلم فهي بنظرهم ذات قيمة وسوف تلاقى بالتقدير حتما ذات يوم.
تحيز الجدة Novelty Appreciation Bias	يشير هذا الميكانيزم إلى أن المبدعين لديهم اتجاه إيجابي نحو الأفكار المبتكرة فهم في حالة دائمة من البحث والاكتشاف، حيث يعتقدون أن الطرق التقليدية غير نافعة وعفا عليها الزمن، كما أنهم يبالغون في تقييم الفشل والمخاطر الناتجة عن الركود وعدم التغيير.
تحيز المثابرة Efficacy of Tenacity Bias	وهو الاقتناع التام بأن المثابرة والالتزام في العمل أمرا مُجديا للتغلب على الفشل تحديدا أثناء القيام بوظائف ومهام جديدة، فالمبدعين يميلون إلى المبالغة في تقييم قدراتهم على الضبط الداخلي وإدارة الذات بفاعلية دون النظر للظروف الخارجية المعيقة في الحياة
تحيز المرونة الفكرية Malleability of Social Norms	ويعبر عن اعتقاد المبدعين بأن القيم الاجتماعية غير ثابته ومتغيرة عبر الزمن ووفقا لحاجات المجتمع وما يرافق ذلك من تغيرات جذرية. لذا فإنهم يميلون إلى عدم مراعاة ضوابط المجتمع، كما تكون لديهم القدرة على تبرير سلوكياتهم فهم لا يخشون الرفض الاجتماعي.

أما بالنسبة للرفاه النفسي - وهو مفهوم يشمل ستة أبعاد ويُشير إلى إحساس الفرد وإدراكه لما يتمتع به من رضا وسعادة وزهو – يُعد نتيجة حتمية للرخاء المعيشي والثقافي الذي تشهدهُ المجتمعات في ظل التطورات السريعة التي مرت بها، حيث أصبح الإنسان قادر على الوصول إلى كم هائل من المعلومات والمعارف بكبسة زر والتواصل مع الآخرين مهما تباعدت المسافات، وبذلك قلت الأعباء التي يكابدها الفرد فشعوره بالرضا والاستمتاع سوف يزداد واحتمالية تقييمه لجوانب حياته بشكل إيجابي تزداد أيضا.

وقد وضع كلاً من "رايف وسينجر" Ryff & Singer(2008) نموذجاً للرفاه النفسي استنادا على النظريات والادبيات السابقة التي طرحت حول تفسير السلوك الإنساني الإيجابي بالإضافة إلى اسهامات علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الارتقائي، حيث تم دمج وجهات النظر تلك لتكون نموذج متعدد الأبعاد للرفاه النفسي ويمكن إجمالها فيما يلي:

- تقبل الذات *Self-Acceptance*: ويعني ذلك أن يتقبل الفرد ذاته كما هي بجوانبها السلبية والإيجابية، وأن يكون لديه نظره متفائلة نحو حياته الماضية والمستقبلية.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين *Positive Relations with Others*: بمعني أن يكون لدى الفرد علاقات دافئة ومشبعة مع الآخرين قائمة على الثقة والتعاطف، كما يكون لديه اهتمام بحاجات المحيطين به ومصالحهم واهتماماتهم، وكذلك تعني بأن يكون الفرد متفهم لمبدأ أن العلاقات الإنسانية قائمة على الأخذ والعطاء.
- الاستقلالية (الحكم الذاتي) *Autonomy*: ويقصد بها أن يكون الفرد قادر على اتخاذ قراراته بنفسه، وأن يكون قادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية والتفكير بصورة مستقلة عن الآخرين، كما تكون لديه القدرة على الاستنتاج السليم والربط بين السلوك والنتائج المترتبة عليه.
- السيطرة على البيئة *Environmental Mastery*: وتعني أن يكون الفرد لديه إحساس بالقدرة على التحكم في البيئة من حوله والتعامل معها، كذلك السيطرة على المعطيات والأنشطة الخارجية المعقدة، كما يكون الفرد قادر على الاستفادة من الفرص المتاحة له وأن يختار المناسب لشخصيته واحتياجاته وقيمه ومعاييره التي يعتقدها.
- وجود هدف في الحياة *Purpose in Life*: أن يكون لدى الفرد هدفاً واضحاً في حياته يسعى للوصول إليه، ويوجه انتباهه وجُل طاقته وجهوده لبلوغه وذلك يشعره بأن أصبح لوجوده وحياته معنى.
- النمو الشخصي *Personal Growth*: والمقصود به أن يشعر الفرد بأنهُ في حالة من النمو المستمر والتطور المتواصل بغية الوصول إلى النضج، أي يرى ذاته كشيء نامي ومتطور وهو بذلك منفتح على الخبرات الجديدة ومدرك لطاقاته وقدراته، ومستشعر للتحسن الذي يطرأ على ذاته وسلوكه مع الأيام.

• **مشكلة الدراسة**:

لطالما كان الإبداع من وجهة نظر البعض لصيق بالمعاناة النفسية ومتنفس للتعبير عنها وإعلاء لمشاعر المبدع المتدفقة المقبول منها والمرفوض، لتتشكل في نهاية الأمر على هيئة أعمال إبداعية فريدة من نوعها تتسم بالأصالة والجدة. وهذا ما سُمي بفرضية الجنون والعبقرية التي تمت ملاحظتها لدى أبرز المبدعين في شتى المجالات(Acar et al.,2021).

ولكن الحقيقة ليست كذلك فلكي يظهر الإبداع ويزدهر ويستمر ويتطور نحن بحاجة إلى تعزيز صحة المبدع النفسية، عن طريق إدراك طبيعة العلاقة الإيجابية بين الإبداع كظاهرة سلوكية ومعرفية وبين متغيرات علم النفس الإيجابي الذي ركز بدوره على الجوانب المشرقة من شخصية الفرد، وذكر منها الابداع ومدى ارتباطه بقدرة الفرد على تحقيق ذاته وبلوغ أهدافه "نظرية هرم ماسلو"، وإلى أي مدى يؤثر الإبداع على ازدهار المجتمعات وتطورها وزيادة رفاهية أفرادها "نظرية سيلجمان".

كما تعتبر العلاقة بين الرفاه النفسي والإبداع بشتى صورهُ ومجالاته علاقة متغيرة عبر الزمن وخاضعة لتوجهات الباحثين وآرائهم وتفسيراتهم الشخصية، حيث مرت تلك العلاقة بمرحلتين مهمتين وفقا لما ذكر "أكار وآخرون" (Acar et al.,2021):

• **أولا: الاتجاه الإيجابي في تفسير العلاقة بين الابداع والرفاه النفسي**

يُعتبر الاتجاه الإيجابي في التفسير حديثاً نسبياً حيث ظَهر بعد الموجة الثالثة في علم النفس والتي تعرف بإسم علم النفس الإيجابي، ورجح هذا الاتجاه حقيقة أن الإبداع سمة يمكن أن يمتلكها الجميع ولكن بمستويات مختلفة ومتفاوتة، وبذلك فإن الإبداع يؤثر على رفاهية الفرد وسعادته النفسية فكلما كان الفرد قادر على المشاركة في نشاطات إبداعية تفجر قدراته وإمكاناته الكامنة كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى شعوره بالرفاه النفسي، فالإبداع يعتبر مهيأ للرفاه النفسي وتحقيق الذات.

كما وجد "بونج وآخرون" (Puig et al.(2006 من خلال دراستهم لمدى فاعلية برنامجهم العلاجي القائم على استخدام الفنون الإبداعية والذي أُعد بهدف تعزيز الرفاه النفسي لدى الأفراد بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على التعبير عن المشاعر والجوانب الروحانية، وقد أثبت التدخل العلاجي فاعليته في التأثير على الشعور بالرفاه النفسي وتحسين مستوياته.

وقد ذكر "أندرشجسك وآخرون" (Androshchuk et al.(2020 أن الرفاه النفسي بالإضافة إلى كونه مؤشر مهم لتقييم الجوانب الإيجابية المتعددة من حياة الفرد، فإنه كذلك مؤشر يرتبط بالقدرة على الإبداع والانضمام إلى

نشاطات خلاقة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، معللاً ذلك بأن الأفراد المستقرين نفسياً والذين لديهم خبرات إيجابية يميلون للعمل بشغف أكبر .

- **ثانيا: الاتجاه السلبي في تفسير العلاقة بين الابداع والرفاه النفسي**

يُعد هذا الاتجاه الأقدم تاريخياً في تفسير العلاقة بين الإبداع والرفاه النفسي حيث اعتبرهُ أنصار الاتجاه الأول بأنه مجرد أسطورة لا تمت للواقع بأي صلة، وبُني هذا الاتجاه استناداً على فرضية الجنون والعبقرية (mad-genius hypothesis)، التي تفترض بأن الابداع يرتبط بالمعاناة النفسية والاضطرابات الانفعالية لذا فهو أبعد ما يكون عن الشعور بالرفاه والاستقرار النفسي، وقد اعتمد أنصار هذا الاتجاه على سير حياة أبرز المبدعين وبعضاً من الأدلة التجريبية الاكلينيكية التي شكك بعض الباحثين في جودة المناهج العلمية المتبعة لجمعها وكان ذلك أهم انتقاد وُجه لهذا الاتجاه .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين الإبداع الضمني والرفاه النفسي؟ وما هو اتجاه تلك العلاقة وشدتها؟ وإلى أي مدى تلعب التحيزات المعرفية دوراً في ظهور السلوك الإبداعي ؟
- هل الشعور بالرفاه النفسي هو نتيجة لإبداع الفرد وتمتعه بمستوى عالي من القدرات الإبداعية والكفاءات الخلاقة؟ أم أن الرفاه النفسي يعتبر أحد العوامل المهيأة للإبداع والمؤثرة فيه؟ أم أن العلاقة التي تربط الإبداع بالرفاه النفسي هي علاقة تبادلية الأثر فكلاهما يؤثر بالآخر ويعمل كدافع ومهيأ لظهور الآخر؟
- هل هناك فروقا في الإبداع الضمني والرفاه النفسي ترجع لمتغير النوع، فأي الجنسين أكثر إبداعا الذكور أم الإناث؟
- هل هناك فروقا في الإبداع الضمني تعزى لمتغير الكلية العلمية أو التخصص، هل الطلبة الأكثر إبداعا ينتمون لتخصصات معينة دون غيرها أم أن الإبداع الضمني لا يقتصر على تخصص معين أو إلى كلية محددة؟

- **أهداف الدراسة**:

اتخذت الدراسة موضوع الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الإبداع الضمني – أي ما يُعرف بالشخصية المبدعة الضمنية - والشعور بالرفاه النفسي محوراً أساسياً لها محاولة بذلك تفسير تلك العلاقة وتحديد شدتها ودلالتها، وقد تم إجراء الدراسة الحالية بافتراض أن للإبداع الضمني علاقة بالرفاه النفسي وتتفاوت شدة وقوة تلك العلاقة بين الأبعاد الستة الممثلة للرفاه النفسي، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الإبداع الضمني الذي يتمتع به الطلبة الأكاديميين باختلاف تخصصاتهم العلمية، وكذلك قياس مستوى الرفاه النفسي لديهم بالإضافة لبحث الفروق بين الجنسين في متغيريّ الإبداع الضمني والرفاه النفسي.

• **أهمية الدراسة**:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال مناقشتها لمتغيريّ الإبداع والرفاه النفسي والعلاقة الارتباطية بينهما وأثرها، فالإبداع أرقى النشاطات الإنسانية وأكثرها فائدة ونفع للفرد والمجتمع، فهو الوسيلة التي تحسن من وضع المجتمع الراهن وتساهم في تقدمه وازدهاره مستقبلاً، كما أن الرفاه النفسي والشعور به وإدراكه أصبح مطلب إنساني ينشدهُ الفرد ويسعى إليه في ظل الظروف الحياتية الراهنة. وتنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين أساسيين:

• **الأهمية النظرية**:

- التعرف على الجوانب الضمنية التي تتميز بها شخصية المبدع وذلك باستخدام المقاييس النفسية المعدة لهذا الغرض.
- فهم طبيعة العلاقة بين الابداع الضمني والشعور بالرفاه النفسي وتقدير قوة الارتباط وأثرهُ على الأفراد.
- التعرف على مستويات الإبداع الضمني والشعور بالرفاه النفسي بأبعاده الفرعية التي يتمتع بها طلبة جامعة الكويت.

• **الأهمية العملية – التطبيقية**:

- إلقاء الضوء على الشخصية المبدعة الضمنية التي يتمتع بها الطلبة الأكاديميين، وتقديم الاهتمام والرعاية والدعم المستمر لأصحابها وكذلك تبني مواهبهم وصقلها بدافع التطوير وخدمة المجتمع.
- وضع برامج تدريبية تهتم باكتشاف ميول الطلبة والطالبات الكامنة نحو الإبداع والأنشطة الإبداعية، وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم وأفكارهم الخلاقة واكسابهم القدرة على المبادأة وتبادل الخبرات.

• **المفاهيم الأساسية** :

• **الإبداع** Creativity

عرف "شوين وآخرون"(Schoen et al.(2016 الأبداع بأنه أي فكرة أو عمل يغير من مجال موجود ويحوله إلى مجال جديد يتسم بالحداثة والأصالة، كما يشمل الابداع عنصر القدرة المعرفية فالمبدعين يتمتعون برؤى وطرق تفكير تميزهم عن الآخرين. فالإبداع عملية تستهدف خلق أفكار جديدة أو إضفاء تفاصيل جديدة على ما هو موجود ومتاح من فكر وإنجازات علمية أو عملية ذات نفع وفائدة للمجتمع، كما يتضمن الإبداع قدرات معرفية تتمثل بالقدرة على توليد أفكار مختلفة ورؤية الأمور من زوايا متعددة، فضلاً عن المرونة في التفكير وتقبل النقد والآراء المتعددة والقدرة على إحداث التغيير.

• **الشخصية المبدعة الضمنية** Implicit creative personality

قدم العديد من الباحثين والمهتمين في مجال الإبداع والكشف عن سمات المبدعين تعاريف عدة ومن أبرزها تعريف "جيلفورد" (Guilford,1950) الذي ذكر

فيه بأن الشخصية المبدعة شخصية تمتلك العديد من السمات التي تميزها عن غيرها، والتي تظهر في السلوك الإبداعي الذي يشمل الأنشطة الإبداعية كالاختراع والتصميم والتخطيط والإضافة والتنظيم، وينتج عن ذلك كله نتاج إبداعي غير مألوف أو مسبوق.

أما حسين (٢٠١١) فقد عرف الشخصية المبدعة بأنها شخصية تمتلك جملة من السمات تتمثل بالقوة في إبداء الرأي والاستجابة للمثيرات البيئية بطريقة مبدعة وغير مكرره، كما تتميز بسرعة البديهة والحساسية العالية اتجاه المشكلات والثقة بالنفس.

- **الرفاه النفسي** Psychological well-being

عرفت "رايف" Ryff(1989) الرفاه النفسي بأنه: مفهوماً متعددة الأبعاد يعكس تقييمات الأفراد الإيجابية لأنفسهم ونوعية حياتهم، تتمثل أبعاده بتقبل الذات والقدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والاستقلالية والسيطرة البيئية – أي قدرة الفرد على السيطرة على المحيط الخارجي قدر الإمكان – ووجود هدف في الحياة والنمو الشخصي.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود البشرية: تشمل الدراسة الحالية عينة من الطلبة الجامعيين الحاصلين على درجة البكالوريوس والماجستير من جامعة الكويت.
- الحدود الزمانية: استغرق إنجاز هذا البحث عاماً ونصف بدأً من أكتوبر ٢٠٢٠ إلى مارس٢٠٢٢، وقد تم التطبيق الفعلي لمقاييس الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: شملت الدراسة الطلبة والطالبات المنتمين إلى جامعة الكويت الحكومية وبلغ عددهم ١٩٧ (١١٤أنثى – ٨٣ ذكر)، موزعين على خمس كليات وهي كلية العلوم الاجتماعية وكلية العمارة وكلية العلوم الحياتية وكلية الآداب وكلية العلوم الإدارية، وهي بذلك لا تشمل طلبة وطالبات الجامعات الخاصة.

- **فروض الدراسة**

يمكن تحديد الفروض الأتية للدراسة:

- يوجد ارتباط دال احصائياً بين درجة التفكير الشرطي للشخصية المبدعة والدرجة الكلية للشعور بالرفاه النفسي بأبعاده الفرعية الستة.
- توجد فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات درجة التفكير الشرطي للشخصية المبدعة الضمنية تُعزى إلى متغير الكلية.
- توجد فروقاً دالة إحصائياً في متوسطات درجة التفكير الشرطي للشخصية المبدعة تُعزى لمتغير النوع.

- يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيريّ طبيعة التخصص والعمر على درجة التفكير الشرطي للشخصية المبدعة.
- توجد فروقاً دالة في متوسطات درجة الرفاه النفسي تُعزى لمتغير النوع.
- يوجد تفاعل دال احصائياً بين متغيريّ طبيعة التخصص والعمر على درجة الرفاه النفسي.

- **الطريقة والإجراءات**:

- **المنهج والمشاركين**:

تم اعتماد التصميم الارتباطي المقارن كمنهج للدراسة الحالية وتم تطبيق المقاييس النفسية على عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت الذين تم قبولهم في الكليات الخمس التالية: كلية العلوم الاجتماعية وكلية الآداب وكلية العمارة وكلية العلوم الإدارية وكلية العلوم الحياتية.

بدءاً طُبق مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة (CRT-CP) إلى جانب مقياس الرفاه النفسي بصورته المطولة (PWB) على عينة استطلاعية تضم ٦١ مشارك من طلبة وطالبات جامعة الكويت (٥١ أنثى و١٠ ذكور) تراوحت أعمارهم بين ١٨ – ٤٥ بمتوسط بلغ ٢٢,١ سنه وانحراف معياري بلغ ٤,٧، وذلك لغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة ومدى وملاءمتها لأغراض البحث.

ثم على عينة الدراسة الأساسية وهي عينة قصدية متاحة تم اختيار أفرادها بناءً على الشعب الدراسية المسَجلين بها، وبلغ عددهم ١٩٧ مشارك ومشاركة من طلبة جامعة الكويت (٨٣ ذكور – ١١٤ إناث)، تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٤٠ سنة بمتوسط ٢١,٩ وانحراف معياري بلغ ٣,٧، وقد أجاب بعض المشاركين على مقاييس الدراسة باستخدام الورقة والقلم (التطبيق الحضوري) في حين أجاب البعض الآخر باستخدام نماذج جوجل عبر الانترنت (التطبيق أونلاين)، وذلك بعد أن تم الأخذ بموافقة المشاركين والتأكد من رغبتهم بالمشاركة في البحث الحالي.

- **مقاييس الدراسة**:

- **أولا: استبانة البيانات الديموغرافية**

وشملت المتغيرات التالية: النوع والعمر والدرجة العلمية والكلية والتخصص العلمي الرئيسي.

- **ثانيا: مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة** (CRT-CP) :

يتكون المقياس في نسخته الأصلية من ٣٠ فقرة تقيس خمس تحيزات معرفية بواقع ٦ بنود لكلا منها، وقد صيغت البنود على شكل مشكلات أو مواقف اجتماعية يُطلب من المشارك أن يقرأ كل بند بتمعن، ويختار استجابة من بين أربعة بدائل لكل بند من بينها بديلين فقط ذات صلة بالمشكلة المطرحة وبديلين آخرين تُعد

مشتتات. والجدير بالذكر أن المقياس بطبيعته محدد بزمن ويستغرق حله ٤٥ دقيقة كحد أقصى.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة** (CRT-CP) Conditional Reasoning of creative personality :

تمت ترجمة وتقنين مقياس الإبداع الضمني المُعد من "شوين وآخرون" Schoen et al.(2016) على المجتمع الكويتي، والذي يهدف لقياس الجوانب الضمنية للشخصية المبدعة استنادا على آليات التبرير(التحيزات المعرفية) التي يستخدمها الأفراد المبدعين كوسيلة تمكنهم من بناء أساس منطقي ومقبول لأفعالهم وسلوكياتهم التي تبدو مختلفة ومتميزة عن الآخرين والتي قد تقابل بالرفض لأنها غير مألوفة؛ حيث قام الباحثون بإعداد نسخة عربية مترجمة تعكس ميكانيزمات التبرير الأصلية مع الاحتفاظ بمحتوى الفقرات بأكبر قدر ممكن، بعد الاتصال بالمؤلف الأصلي للمقياس. تمت بعد ذلك الترجمة العكسية إلى اللغة الإنجليزية بواسطة أستاذ في تخصص اللغة الإنجليزية، حاصل على درجة الدكتوراة في اللغويات. تم عرض المقياس بعد ترجمته العكسية على مؤلف المقياس، الذي أبدى بعض الملاحظات، حيث قام الباحثون بتعديلها في المقياس العربي وتعديل ما نتج عن ذلك في الترجمة العكسية، وإعادة عرضه على المؤلف الأصلي، حيث أبدى موافقته على النسخة العربية للمقياس. أسفر ذلك عن حذف عبارة من المقياس لا تناسب الثقافة العربية، وبذلك أصبح عدد فقرات النسخة العربية من المقياس (٢٩) فقرة. تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لدرجات المقياس وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط موجب تراوحت قيمته من ٥٧، إلى ٣٠، بين ٢٨ فقرة من الفقرات المكونة للمقياس والدرجة الكلية. كما استخدمت معادلة كيودر -ريتشاردسون للتحقق من ثبات مقياس CRT-CP وحصل مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة بنسخته العربية على معامل ثبات بلغ ٧٠، ويعتبر بذلك معامل ثبات جيد.

• **ثالثا: مقياس الرفاه النفسي** (PWB)

تمت ترجمة وتقنين مقياس الرفاه النفسي من اعداد كارول رايف (Ryff,1989) والذي يهدف لقياس مستوى الرفاه النفسي بناء على تقييمٍ الأفراد الإيجابي لأنفسهم ولجوانب متعددة من حياتهم، وتكون المقياس من ٨٤ بنداً تقيس الأبعاد الستة للرفاه النفسي بواقع ١٤ بند لكل بُعد من الأبعاد وهي : تقبل الذات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين والاستقلالية والسيطرة البيئية و وجود هدف في الحياة والنمو الشخصي، ويُجاب على المقياس باستخدام بديل من بين ستة بدائل ابتداءً من أرفض بشدة إلى موافق بشدة، وتشيرِ الدرجة المرتفعة على هذا المقياس لتمتع الفرد بدرجة عالية من الرفاه النفسي المدرك.(أبو هاشم والقدور،٢٠١٢)

جدول (٢) البنود الموجبة والسالبة(المعكوسة) لأبعاد الرفاه النفسي الفرعية

الأبعاد الفرعية:	العبارات الموجبة	العبارات السالبة(المعكوسة)
١- تقبل الذات:	٦، ١٢، ٣٠، ٣٦، ٤٨، ٧٢، ٧٨.	١٨، ٢٤، ٤٢، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٨٤.
٢- العلاقات الإيجابية مع الآخرين:	١، ١٩، ٢٥، ٣٧، ٤٩، ٦٧، ٧٩.	٧، ١٣، ٣١، ٤٣، ٥٥، ٦١، ٧٣،
٣- الاستقلالية:	٨، ١٤، ٢٦، ٣٨، ٥٠، ٦٨، ٨٠.	٢، ٢٠، ٣٢، ٤٤، ٥٦، ٦٢، ٧٤.
٤- السيطرة البيئية:	٣، ٢١، ٣٣، ٣٩، ٥١، ٥٧، ٦٩، ٨١.	٩، ١٥، ٢٧، ٤٥، ٦٣، ٧٥.
٥- وجود هدف في الحياة:	٥، ٢٣، ٤٧، ٥٣، ٥٩، ٧١، ٧٧.	١١، ١٧، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٦٥، ٨٣.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي** (PWB) psychological well-being :

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط موجب ودال بين ٦٨ بند من البنود المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية وتراوحت شدة الارتباط بين متوسط ٦٨، إلى ضعيف ٢، . ، كما تم التحقق من معامل ثبات المقياس الكلي باستخدام ألفا لكرونباخ وبلغ ٩٣، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية ٩٠، . في حين تم التحقق من معاملات ثبات ألفا لكرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس الرفاه النفسي وبلغ بُعد تقبل الذات ٨٢، وبُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين ٧٧، وبُعد الاستقلالية ٦٤، وبُعد السيطرة البيئية ٧٥، وبُعد وجود هدف في الحياة ٨١، وبُعد النمو الشخصي ٦٩، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة.

- **إجراءات الدراسة**:

قبل البدء بإجراء الدراسة تم التواصل مع مُعديّ المقاييس المُستخدمة بشكل مباشر عبر الإيميل لأجل الحصول على مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة بنسخته المنقحة ومقياس الرفاه النفسي بنسخته الكاملة، والحصول على موافقتهما لاستخدام المقاييس وترجمتها وتقنينها على المجتمع الكويتي. لتبدأ إجراءات الدراسة الفعلية بالخطوات التالية:

- إعداد الاستبانة التي وزعت على المشاركين بنسختين ورقية وإلكترونية ويرجع ذلك إلى الظروف الصحية التي فرضت التعليم عن بعد في بعض كليات جامعة الكويت.
- اختيار المشاركين بناءً على المقررات الدراسية المُسجلين بها (العينة القصدية المتاحة) لذا كان من الضروري الحصول على موافقة أستاذ المقرر وإعطائه فكرة بسيطة حول طبيعة الدراسة وأهدافها.

- تم تحديد موعد مسبق للدخول إلى القاعات الدراسية وتطبيق المقاييس على الطلبة والطالبات وذلك بعد أخذ موافقتهم واطلاعهم على طبيعة الدراسة وأهدافها لضمان تعاونهم والتنويه على بعض التعليمات المهمة ومنها:
  - ✓ أن الاستجابة على مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة محدد بزمن وتستغرق ٤٥ دقيقة كحد أقصى.
  - ✓ التأكيد على أن البيانات جُمعت لأغراض بحثية بحته وبأنها ستعامل بسرية تامه.
- بعد الانتهاء من جمع البيانات تم إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية *SPSS* لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للتحقق من صحة فروض الدراسة واستخراج النتائج.

• **الأساليب الإحصائية**:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS V.23) بنسخته الثالثة والعشرون لإجراء التحليلات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون ومعاملات الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لحساب ثبات مقاييس الدراسة واتساقها، وتحليل التباين الأحادي والثنائي وكذلك تم استخدام اختبار ت لبحث الفروق بين الجنسين.

• **نتائج الدراسة**:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمعامِل ارتباط بيرسون كما أظهر الجدول(٣) وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين التفكير الشرطي للشخصية المبدعة وبعديّ الاستقلالية والنمو الشخصي فقط من بين الأبعاد الفرعية الستة المكونة لمفهوم الرفاه النفسي، كما وجد بأن هناك علاقة ارتباطية بين الإبداع الضمني -أي التفكير الشرطي للشخصية المبدعة ٍ- والشعور بالرفاه النفسي بدرجتهُ الكلية ولكنه ارتباط ضعيف وغير دال احصائياً.

جدول(٣) الارتباط بين التفكير الشرطي للشخصية المبدعة والرفاه النفسي بأبعاده الفرعية

المتغيرات	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١- التفكير الشرطي للشخصية المبدعة:	،١٠٣	،٠٩٠	-،٠٧٠	◆،١٧٤	-،٠٢٥	،١١١	◆◆،٢٦٨
٢- الدرجة الكلية للرفاه النفسي:	-	◆◆،٨٩٠	◆◆،٧٢٦	◆◆،٦٤٧	◆◆،٨٠٨	◆◆،٨٣٠	◆،٧٥٨
٣- بُعد تقبل الذات:	-	-	◆◆،٥٤٩	◆◆،٥٢٠	◆◆،٧٠٣	◆◆،٦٩٤	◆◆،٦١٧
٤- بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين:	-	-	-	◆◆،٣١٣	◆◆،٥٣٨	◆◆،٤٦٧	◆◆،٤١٨
٥- بُعد الاستقلالية:	-	-	-	-	◆◆،٤٢٩	◆◆،٤٤٧	◆◆،٥١٨
٦- بعد السيطرة البيئية:	-	-	-	-	-	◆◆،٦٣٠	◆◆،٤٤٠
٧- بُعد وجود هدف في الحياة:	-	-	-	-	-	-	◆◆،٦٣٤
٨- بُعد النمو الشخصي:	-	-	-	-	-	-	-

وأسفرت نتائج تحليل التباين الأحادي عن وجود فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة والطالبات على مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة تعزى إلى متغير الكلية العلمية ، حيث تمتع طلبة كلية العمارة بمستوى عالي من الإبداع الضمني مقارنة بطلبة العلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية وكان حجم الأثر متوسط بلغ ٠٩٢، ، في حين لم يكن هناك فروقاً بين طلبة كلية العمارة وكلية الآداب (تحديدا تخصص الإعلام) وكلية العلوم الحياتية في مستوى الإبداع الضمني.

كما بينت نتائج اختبار ت جدول(٤) وجود فروقا دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠٥، بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور على مقياس التفكير الشرطي للشخصية المبدعة، حيث حصلت الإناث على متوسط درجات أعلى من الذكور أي أن الإناث يتمتعن بمستوى أعلى من الإبداع الضمني مقارنة بالذكور. بينما لم تكن هناك فروقا بين الجنسين في متوسطات درجات مقياس الرفاه النفسي .

جدول(٤) اختبار ت للفروق بين الذكور والإناث في التفكير الشرطي للشخصية المبدعة(د.ح=١٩٥)

التفكير الشرطي للشخصية المبدعة:	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة	مربع إيتا (η 2)
ذكور:	٨٢	١٥,٣٥	٣,٢١٧	،١١١	،٠٥	،٠٢١
إناث:	١١٤	١٦,٢٩	٣,٢٢٥			

كما توصلت الدراسة إلى أن التفاعل بين طبيعة التخصص والعمر لا يؤثر على مستوى التفكير الشرطي للشخصية المبدعة، بينما كان الشعور بالرفاه النفسي وإدراكه يتأثر بالتفاعل بين طبيعة التخصص والعمر كما وضح جدول(٥) وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي.

جدول(٥) نتائج تحليل التباين الثنائي على مقياس الرفاه النفسي التي تعزى لمتغيريّ التخصص العلمي والعمر

مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجة الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة ف:	دلالة:
طبيعة التخصص:	٢٣٢٤,٦٧٩	١	٢٣٢٤,٦٧٩	١,٤٩٠	،٢٢٤
العمر:	٤٨٣٨,٤٢٠	٣	١٦١٢,٨٠٧	١,٠٣٤	،٣٧٩
التفاعل(التخصص ×العمر):	١٥١٦٨,٥٩٣	٣	٥٠٥٩,٥٣١	٣,٢٤٣	،٠٢٣
الخطأ:	٢٩٤٨٧٤,٩٥٨	١٨٩	١٥٦٠,١٨٥		
الكلي:	١٧٧٥١٤٨٨,٠٠	١٩٧			

• **مناقشة النتائج**:

نستنتج من نتائج الدراسة الحالية ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوعيّ الإبداع والرفاه النفسي، أن الإبداع الضمني لا يرتبط بالرفاه النفسي إجمالاً -أي بأبعاده الستة - بل هناك ارتباط بين الإبداع الضمني وبُعدي الاستقلالية والنمو الشخصي فقط. وهذا ما برهنت عليه الدراسات التي اهتمت بالتعرف على سمات المبدعين الظاهرة فوجدوا بأنهم يتمتعون بسمة الاستقلالية والانفتاح على الخبرات والثقة بالنفس وحب الاستطلاع والميل لاكتشاف كل جديد. وتتفاعل تلك السمات الظاهرة جنباً إلى جنب مع السمات الضمنية في التأثير على الإبداع بمختلف عناصره، وتساهم في تطوير الجوانب المعرفية التي تبرر الإبداع وتشجع على التفكير المنطقي مما يزيد من احتمالية الانضمام إلى نشاطات خلاقة بطبيعتها. ونستنتج كذلك أن الإبداع يتأثر بالعديد من العوامل المهيأة والمسببة ومن ضمنها العوامل الديموغرافية كالنوع ونسبة الذكاء والدرجة الأكاديمية والتخصص العلمي، كما يمكن اعتبار الصحة النفسية -التي كان الرفاه النفسي أحد عناصرها - عامل مهيأ ومساهم في تكوين الإبداع واستمراره.

أما بالنسبة لانعدام الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الرفاه النفسي فإنها تعزى إلى نسبة التشابه بين المشاركين والمشاركات في بعض الخصائص الديموغرافية كالعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي والثقافي، مما يعني وجود تقارب في النضج والخبرة وفرص التعلم والظروف البيئية وبالتالي تقييم وإدراك الرفاه النفسي من وجهات نظر متقاربة أيضا. وفي الختام يمكننا القول بأن الإبداع والرفاه النفسي مفهومين متداخلين رغم ضعف ارتباطهما، وبأن لهما تأثير بالغ الأهمية على حياة الفرد بجوانبها الشخصية والعملية.

• **محددات الدراسة**:

هناك مجموعة من التحديات التي واجهتنا أثناء إعداد الدراسة بجانبيها النظري والعملي، وكان من أبرزها تلك الصعوبات التي تتعلق بإمكانية الوصول إلى المشاركين من طلبة وطالبات جامعة الكويت في مختلف الكليات العلمية، ويرجع ذلك إلى توقيت التطبيق حيث تزامن مع جائحة كورونا وبداية الرجوع التدريجي للحياة الطبيعية، وما يصاحب ذلك من اشتراطات صحية تمنع المخالطة وتوجه الطلبة نحو الاستمرار في التعليم عن بُعد. كما كانت قلة الدراسات والمراجع التي تناولت متغير الإبداع الضمني وندرتها تشكل صعوبة من نوع آخر، لذا تم الاستعانة بالدراسات التي تطرقت لمتغيريّ الشخصية المبدعة والتفكير الإبداعي.

- **التوصيات**:

- تطوير برامج تهتم بالكشف عن الجوانب الإبداعية في شخصية الطالب الجامعي والعمل على تطويرها، وتوجيهها وتوظيف تلك المهارات في المجالات التي تناسبها.
- إقامة ورش تدريبية تهتم باكتشاف مواهب المبدعين من الطلبة والطالبات وصقلها، ودعم الاستمرارية في ممارسة الأنشطة الإبداعية عن طريق تقديم المكافآت بشتى أشكالها.
- مساعدة الطالب الجامعي على اكتساب بعض الاستراتيجيات والمهارات التي تمكنه من التعامل مع الضغوط والأعباء الدراسية وتعزز لديه مستوى الرفاه النفسي والرضا عن الحياة مما ينعكس إيجابا على صحته النفسية.

- **قائمة المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- أبو هاشم، السيد.(٢٠١٠).النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .*مجلة كلية التربية*،٢٠ (٨١)، ٢٦٨-٣٥٠.
- حسين، طالب.(٢٠١١). الشخصية المبدعة ناتج اسهام العوامل الخمسة الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الانبساط الجنس، والتخصص والمرحلة الدراسية. *مجلة العلوم النفسية*،(١٩)،١-٣٧.
- دهنان، عبد الناصر، عبد الله، عبد الحكيم وخازندار، عبدالاله.(٢٠١٤).السمات الشخصية لدى الأدباء المبدعين في الشعر اليمني المعاصر. *الدراسات التربوية والإنسانية*،٦ (١)،٥٤٣-٥٧٤.
- سويف، مصطفى.(١٩٨١). *الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة* (ط.٤).دار المعارف.

- **المراجع الأجنبية** :

- Acar, S., Tadik, H., Myers, D., Sman, C. V. D., & Uysal, R. (2021).Creativity and Well-being: A Meta-analysis. *The Journal of*
- *Creative Behavior*, *55*(3), 738-751. https://doi.org/10.1002/jocb.485
- Androshchuk, I., Balakhtar, V., Balakhtar, K., & Oleshko, P. (2020).
- Creativity as a Factor in the Psychological Well-Being of Teachers of Higher Educational Institutions. *The New Educational Review*, *60*(2), 191-202.
- Guilford, J. P. (1950). *Creativity*. American Psychologist,5(9), 444-454.
- Puig, A., Lee, S. M., Goodwin, L., & Sherrard, P. A. D. (2006). The efficacy of creative arts therapies to enhance emotional expression, spirituality, and psychological well-being of newly diagnosed Stage I and Stage II breast cancer patients: A preliminary study. *The Arts in Psychotherapy, 33*(3), 218-228.https://doi.org/10.1016/j.aip.2006.02.004
- Rogers, C. R. (1954). Toward a theory of creativity. *A review of generalsemantics,11*(4),249-260.http://www.jstor.org/stable/4251167
- Ryff C. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the

- meaning of psychological well-being. *Personality and Social Psychology, 57*(6),1069-1081.https://doi.org/10.1037/0022-3514.57.6.1069
- Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2008). Know thyself and become what you are: A eudaimonic approach to psychological well-being. *Journal*
- *of happiness studies,9*(1),13-39. https://doi.org/10.1007/s10902-006-9019-0
- Schoen, J. l., Bowlar, J. l., & Schilpzand, M. C.(2016). Conditional reasoning test for creative personality: Rationale, theoretical development, and validation. *Journal of Management,44*(4),1-27. https://doi.org/10.1177/0149206315618012

❋❋❋❋❋